29698 - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن الزبير بن العوام قدم خيبر فرأى فتية لعسا (لعسا : اللعس : حمع ألعس وهو الذي في شفته سواد النهاية 4 / 253 . ب) ظرفا فأعجبه ظرفهم فسأل عنهم فقيل : هم موالي لرافع بن خديج أمهم حرة مولاة لرافع بن خديج وأبوهم مملوك لأشجع فأرسل الزبير فاشترى أباهم فأعتقه ثم قال لبنيه : انتسبوا إلي فإنما أنتم موالي فقال رافع : بل هم موالي ولدوا وأمهم حرة وأبوهم مملوك فاختصما إلى عثمان فقضى بولائهم للزبير .

(هق) وقال هذا هو المشهور عن عثمان وقد روي عن الزهري عن عثمان منقطعا بخلافه ثم روي عن الزهري أن الزبير قدم خيبر فرأى فتية أعجبه حالهم فسأل عنهم فقيل هم موالي لبني حارثة أمهم حرة مولاة لبني حارثة وأبوهم مملوك فأرسل إلى أبيهم فاشتراه فأعتقه فاختصم هو وبنو حارثة إلى عثمان بن عفان في الولاء فقضى عثمان بالولاء لبني حارثة وقال عثمان الولاء لا يجر قال (ق) : الرواية الأولى عن عثمان أصح لشواهدها ومراسيل الزهري رديئة